

شرح الأخبار

[385] قال: لا. قال: أفمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء الذي كان وجهه قمر يضئ ليلة الظلام الداجي؟ قال: لا. قال: أفمن المفيضين بالناس أنت؟ قال: لا. قال: أفمن أهل الندوة أنت؟ قال: لا. قال: أفمن أهل الرفادة؟ قال: لا. قال: أفمن أهل الحجابة؟ قال: لا. قال: أفمن أهل السقاية أنت؟ قال: لا. فاجتذب أبو بكر زمام ناقته، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال دغفل: أما والله لو وقفت لأخبرتكم إنك زمعان قريش (1) أو ما أنا دغفل. قال علي عليه السلام: فلما سمع ذلك رسول الله تبسم. وقلت أنا لأبي بكر: لقد وقعت من الأعرابي على باقعة (2). قال: أجل يا أبا الحسن لكل طامة موكل والبلاء موكل بالمنطق.

(1) الزمع: جمع زمعة وهي الزائدة من وراء

الظلف أي مؤخر قريش. (2) باقعة: أي معيبة. [*]